بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الصين وحربها المتواصلة على الإسلام والمسلمين

الخبر:

دافعت الصين عن سياسة إنشاء ما يعرف باسم "معسكرات إعادة التأهيل" في إقليم شينجيانغ غربي البلاد، قائلة إن الإجراء ضروري لمكافحة (الإرهاب)، وذلك بعد الاتهامات الدولية التي وجهت إليها باحتجاز مواطنين مسلمين بشكل تعسفي تحت غطاء مكافحة (الإرهاب).

وحسب تقارير المنظمات الدولية، فإن قرابة مليون شخص من الإيغور قد احتجزوا في معسكرات الاعتقال في العام الماضي، حيث تلقوا دعاية للشيوعية وأجبروا على التخلي عن ثقافتهم ودينهم. وتعليقا على هذا التوجه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ، "يمكنني أن أخبركم بأن اتخاذ مثل هذه الإجراءات لمنع ومكافحة (الإرهاب) و(التطرف) قد ساهم حقا في الحفاظ على الاستقرار (الاجتماعي) في شينجيانغ ووفر الحماية لسبل العيش الخاصة بأبناء كل المجموعات العرقية". (تلفزيون نسمة)

التعليق:

مما لا جدل فيه هو أن الصين دولة جشعة تضطهد المسلمين الذين يعيشون داخلها أو خارجها، إذ إن هذه الممارسات الجائرة ليست ممارسات حديثة العهد، ففي السنة الماضية مثلا قامت السلطات الصينية بفرض حظر يمنع الناس في إقليم شينجيانغ من تسمية الأطفال أسماء كـ"محمد" و"جهاد" وغيرها من الأسماء التي تحمل معاني دينية منتشرة بين المسلمين. كما قام مستخدمون صينيون لوسائل التواصل الإلكتروني بنشر خطاب كراهية معاد للإسلام كرد على خطة لبناء مسجد في بلدة نانغانغ في مدينة هيفي، حيث يوجد تركيز كبير للمسلمين في هوي. حتى إنه تم دفن رأس خنزير في الأرض التي أُريد إقامة المسجد عليها. ومثل هذه الممارسات كثيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أيها المسلمون الأعزّاء في كامل بقاع العالم! إخوانكم في الصين ينادونكم، فيجب أن تحسّوا بالألم من أجل مساعدتهم. إنهم ينتظرونكم من أجل أن تأتوا وتفتحوا أبواب المعتقلات حاملين لهم الأخبار السارّة بعودة الخلافة على منهاج النبوة بعد أن يرمي سجّانوهم الحاليون مفاتيح السجون. إنهم ينتظرون لرؤية بناتهم وأخواتهم يعيشون تحت أمن الدولة الإسلامية التي ستحميهنّ. فهل تلبّون نداءهم؟ ﴿**وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نذير بن صالح – تونس